بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار من عباده المصطفين الاخيار
واطلعهم على خفايا الامور وخبايا الاسرار
والصلوة على رسوله الذي اوحى اليه من انبا الغيب
والاخبار وبعد فهذه تحفة اوردت فيها بعض
ما وصل ادراك كثير من العلماء بل خفي امره على جم غفير
من الفضلاء وهو انا نعلم بالاخبار والآثار عظم
جبرئيل عليه السلام بحيث لا يحتمل الناظر النظر اليه على صورته
الاصلية وانه يتمثل بصورة اعرابي عند بروزه
للانبياء لا سيما للكريم حيث تمثل لها بشرا سويا

وهذا

وهذا ظاهر ومعلوم للعامة لكن ما فعل الله بصورته الجليلة
وقت التمثل وما كيفية ذلك التمثل قد خفي على اكثر من
ولذا اجتهد فيه اصحاب العقول والنشور لكونه من خفايا
الامور ومع ذلك لم يتفق آراؤهم بل اختلفت
فقال عامة محرري من علمائنا رضي الله تعالى عنهم انه
خلق اوزيد عنه ثم يعيده اليه ومراده ان له اجزاء
اصلية واجزاء زائدة كما في الانسان على ما علم
في بحث المعاد من علم الكلام وجزم ابن عبد السلام
بازالة تلك الاجزاء الزائدة عنه دون الكفة وقال البلقيني
يجوز ان ينفصم ويتكاثف جميع اجزائه فيصير على قدر
هيئة الرجل ثم يعود الى هيئته وقال ابن حجر ان كقدر

آزاد بما يزول عنه ولا يقضي بل يخفف الله تعالى على

آزاد فحفظ هذا ما قالوا باجتهادهم

في الجواب ولا يخفى ان ما ذكروا

من الاجزاء الاصلية وآزائدة

كلها اجزاء لحقيقة لا كشفة

كاجزاء الانسان في

ذهب البلقيني من

التحائف غير معقول

ولو خلق العقل

وطبعه لاخذ

بقول ابن حجر

من بين هذه

الاقوال

والعلم

عند الله

المتعال

م